



ALbaha University

العدد الثاني والعشرون ... رجب ١٤٤١ هـ - مارس ٢٠٢٠ م

ردمك (النشر الإلكتروني): ٧٤٧٢ - ١٦٥٢

ردمك: ٧١٨٩ - ١٦٥٢

مجلة جامعة الباحة

للعولم الإنسانيّة

دورية - علمية - محكمة



مجلة علمية تصدر عن جامعة الباحة



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

تصدر عن جامعة الباحة

مجلة دورية — علمية — محكمة

مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

رندم (النشر الإلكتروني): ١٦٥٢-٧٤٧٢

رندم: ١٦٥٢-٧١٨٩

العدد الثاني والعشرون... رجب ١٤٤١هـ - مارس ٢٠٢٠م

المحتويات

التعريف بالمجلة

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية

المحتويات

- 1 دلالات آيات الأحكام من سورة البقرة على المسائل الأصولية.....
د. سعيد بن أحمد بن علي آل عيدان الزهراني
- 80 اعتبار المالات في تقرير مسائل الاعتقاد عند أعلام جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.....
د. محمد طاهر تيقموني
- 150 هشام بن الحكم الرافضي أراؤه الاعتقادية، وأثره في تطور الفكر الإمامي.....
د. بدر بن ناصر بن محمد العواد
- 217 الضوابط الشرعية للمعاملات المالية المعاصرة.....
د. إيمان بنت محمد يوسف صالح
- 248 إدارة المواهب وعلاقتها بالتمكين الوظيفي في جامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.....
د. نيفين بنت حامد الحربي..... د. هبه " محمد نشأت " عواد
- 273 اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية ذوي الرهاب الاجتماعي نحو التعليم الإلكتروني.....
د. رسميه بنت فلاح بن قاعد العتيبي
- 308 فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات
الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.....
د. مريم بنت عبد الرحمن محمد الفالح
- 333 الاتجاهات النفسية نحو سلوك التفحيط وعلاقتها بتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين بالمرحلة
الثانوية.....
د. فتحي مهدي محمد نصر
- 369 واقع إعداد وتنفيذ الخطط التشغيلية للكليات بجامعة شقراء في ضوء الخطة الاستراتيجية
للجامعة.....
د. حسن بن عبدالعزيز الداود
- 396 دور الثقافة التنظيمية في تحقيق التميز المؤسسي بالتطبيق على جامعة الباحة.....
د. خديجة مقبول الزهراني
- 441 دراسة تقويمية عن وعي ربات الأسر السعوديات بالدور الوقائي والعلاجي للمؤسسات المجتمعية
المهتمة برعاية شؤون الأسرة.....
د. وجدان بنت عبدالرحمن حمد العوده
- 480 التجريدية كمصدر لجداريات تصويرية معاصرة لطلاب كلية التربية جامعة الباحة.....
د. مسفر محمد أحمد المروعوي الغامدي

رندم النشر الورقي: 1652 — 7189

رندم النشر الإلكتروني: 1653 — 7472

رقم الإيداع: 1963 — 1438

ص. ب: 1988

هاتف: 00966 17 7250341 / 00966 17 7274111

تحويلة: 1314

البريد الإلكتروني: bujz@bu.edu.sa

الموقع الإلكتروني: https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujzhs

فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي في تنمية قيم

المواطنة الرقمية لدى طالبات الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

د. مريم بنت عبد الرحمن محمد الفالح

استاذ مشارك تكنولوجيا التعليم - جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن

الملخص:

هدف البحث بشكل رئيس إلى تصميم برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي، ودراسة فاعليته في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية (علم النفس - طفولة مبكرة - تربية خاصة) بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتم تطبيق البحث على عينة عمدية تمثلت في ٢٤٧ طالبة من طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية (علم نفس - طفولة مبكرة - تربية خاصة) وقد تمثل الحد الموضوعي للبحث في قيم المواطنة الرقمية - نمطي التعلم (برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي). وأتبع البحث المنهج التكنولوجي في تطوير المنظومات (منهج البحث التطويري) وذلك من خلال تطبيق نموذج للتصميم التعليمي في تطوير برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي، وتمثلت أدوات البحث في قائمة بقييم المواطنة الرقمية الواجب تنميتها وقائمة معايير تصميم برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي لتنمية قيم المواطنة الرقمية واختبار تقييم قيم المواطنة الرقمية، وتوصل البحث إلى نتائج منها أن البرنامج التدريبي القائم على الويب الدلالي يحقق فاعلية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طالبات عينة البحث على اختبار قيم المواطنة وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي، وأوصى البحث بمجموعة توصيات من أهمها إجراء بحوث لدراسة اتجاهات طلاب التعليم العالي حول قيم المواطنة الرقمية. وبحوث حول التحديات التي تواجه تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب في التعليم العالي والتعليم العام.

الكلمات المفتاحية: الويب الدلالي؛ المعايير؛ برنامج تدريبي؛ المواطنة الرقمية.

The Effectiveness of a Semantic Web-Based Training Program on Developing Digital Citizenship Values for Female Students at Princess Nourah Bint Abdulrahman University

Dr. Maryam bint Abdul Rahman Muhammad Al-Falih

Associate Professor of Educational Technology

Princess Nourah Bint Abdul Rahman University

Abstract:

The main aim of the research was to design a semantic web-based training program and to study its effectiveness in developing digital citizenship among female students in the Faculty of Education (Psychology, Early Childhood, Special Education) at Princess Nourah bint Abdulrahman University. The research was carried out on a sample of 247 students. The objective limitation was the research on digital citizenship values - the learning pattern (a semantic Web-based training program). The research followed the technological approach in the development of systems (developmental research methodology), through the application of a model of educational design in the development of a semantic web-based training program. he searches tools were a list of digital citizenship values to be developed, a list of criteria for designing a semantic web-based training program to develop digital citizenship values, and the assessment of digital citizenship values. The results of the research, the semantic web-based training program is effective in developing the digital citizenship values of female students of the founding year at the Faculty of Education at Princess Nourah bint Abdulrahman, there were no statistically significant differences between the average scores of the students of the research sample on the test of the values of citizenship according to the variable of academic specialization. The research recommended a set of recommendations: conducting research to study the attitudes of higher education students on the values of digital citizenship, and to study challenges faced by the development of digital citizenship values among students of higher and public education.

Keywords: Semantic Web, Standards, Training Program, Digital Citizenship.

مقدمة:

أدى التغير السريع وغير المتلاحق في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تغيرات ثقافية واجتماعية واقتصادية فرضت نفسها على المجتمع بشكل عام في ضوء الرؤية المستقبلية للمجتمع، ويعتبر هذا التغير أهم التحولات التي تحدد متطلبات سوق العمل، الأمر الذي يفرض على المؤسسات التعليمية تحدى جديد من أجل تأهيل الشباب وتزويدهم بالحد الأدنى من الكفايات التي يتطلبها سوق العمل.

ويسعى التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات إلى تصميم بيئات تعلم إلكترونية جديدة تقوم على توظيف العديد من المستحدثات التكنولوجية، الأمر الذي فرض على طلاب الجامعات ضرورة تزويدهم بمجموعة من الكفايات والتي تؤهلهم للتعامل مع البيئات الإلكترونية وتوظيف المستحدثات التكنولوجية والاستفادة منها وتهيئة البيئة المناسبة لاستخدامه وبالتالي التمكن من الاندماج في مجتمع المعرفة وتحقيق النجاح مع المتغيرات المعاصرة.

وفي ضوء التوجه العام لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تؤكد على ضرورة إكساب المعرفة وتنمية المهارات التي تمكن الطلاب من التعامل مع التكنولوجيا بفاعلية وتوظيفها في جميع مجالات الحياة، بالإضافة إلى سعي الجامعات بالمملكة بشكل عام وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بشكل خاص لتنمية مهارات الطلاب ومساعدتهم على الاندماج في مجتمع المعرفة مع المحافظة على الهوية الوطنية والتعاليم الدينية، إضافة إلى التحديات التي فرضت على المجتمع بعد اعلان رؤية 2030 والسعي للتحويل لاقتصاد ما بعد النفط، ظهر مجموعة من المتطلبات الضرورية ومنها المواطنة الرقمية والتي بدأت تفرض مجموعة من التحديات على الطلاب، وتتطلب تنمية المهارات الخاصة بها لديهم.

والمواطنة الرقمية أصبحت مفهوما محوريا في الدراسات السياسية بخاصة تلك التي تتعلق بنظرية الديمقراطية وتفرعاتها كالمشاركة السياسية والتنشئة السياسية والانتماء السياسي الوطني. حيث يلاحظ أن هذا المفهوم بدأ يتبلور في الأدبيات السياسية، بل ان عدة دول صارت تعول عليه في دعم اسس المواطنة عبر آليات عدة وفي هذا الشأن يمكن القول "أن دولا متقدمة مثل بريطانيا والولايات المتحدة وكندا تدرس لطلابها في المدارس مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية. كما نجد في نفس الإطار المشروع الذي وضعته استراليا تحت شعار "الاتصال بثقة: تطور مستقبل استراليا الرقمي" والذي ينص على تعميم تدريس المواطنة للطلاب مع تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة، كما تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية كبرى (الكوت، ٢٠١٥: ٦٥).

وفي ظل متطلبات المواطنة الرقمية أصبح المجتمع يواجه بشكل عام والاسرة والمؤسسات التعليمية بشكل خاص مجموعة من التحديات أثناء محاولتهم لتعزيز قيم المواطنة الرقمية بشكل إيجابي، وهذا ما اوضحته دراسة

الشهري (٢٠١٦) حيث قدمت الدراسة تصور مقترح للدور الذي يمكن ان تقوم به الأسرة في التعامل مع ابنائها وحمايتهم وإمدادهم بإطار اخلاقي وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع الانترنت وتجنب سلبياته من خلال غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلبة بالتعاون مع المدرسة.

وفي دراسة السبيعي (٢٠١٣) والتي توصلت للعوامل المؤثرة على تنمية قيم المواطنة العالمية وأثر البرامج الحوارية في الفضائيات والتطبيقات الاجتماعية كالتوتير على طالبات كلية التربية بجامعة الكويت، وفي دراسة عبد العزيز (٢٠١٦) تصور لكيفية تعليم المواطنة الرقمية في المدارس، وذلك من خلال عرض التجربة الاوربية لتدريس المواطنة الرقمية في المدارس، والتعرف على الكيفية التي يمكن تطوير تعليم المواطنة الرقمية والسلامة على الانترنت في المدارس المصرية من خلال الاستفادة من الخبرة الأوروبية في هذا المجال.

اما الفويهي (٢٠١٥) فأكدت دراسته على أن المواطنة الرقمية هي مدخلا لمساعدة الأبناء على الحياة في العصر الرقمي، حيث عرضت الكيفية التي يمكن بها استخدام مدخل المواطنة الرقمية لمساعدة الأبناء على الحياة في العصر الرقمي، وذلك من خلال التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية، محاورها واساليب تعليمها وتوضيحها والمبررات التي تقف وراء الدعوة إلى تدريس المواطنة الرقمية لهم، وكذلك عرض المداخل والإجراءات المختلفة التي يمكن من خلالها استخدام مدخل المواطنة الرقمية لمساعدتهم على الحياة في العصر الرقمي. وكذلك دراسة (Isman & Canan, 2014) والتي أشارت إلى أن المدرسة والمؤسسات التربوية مسؤولة عن اعداد المواطن الرقمي وتنمية المواطنة الرقيمة لدى الطلاب لتأهيلهم للعيش في العصر الرقمي. أما دراسة (Smith & Mader, 2016) فقد أكدت على أن تدريس العلوم الحديثة يحتاج إلى توظيف المواطنة الرقيمة، الامر الذي يتطلب تنمية قيم المواطنة الرقيمة لدى كل من الطالب والمعلم لكي يتمكنوا من تدريس العلوم الحديثة. وأشارت دراسة (Choi, 2016) إلى أن توظيف المواطنة الرقيمة في العملية التعليمية والمقررات الدراسية وتنمية قيم المواطنة الرقيمة لدى الطلاب هو المدخل الى عصر الانترنت الرقمي. وأكدت دراسة (Godfrey, 2016) على أن التقدم التكنولوجي الرقمي وتطبيقاته المتزايدة في كافية مجالات الحياة، يتطلب تنمية قيم المواطنة الرقيمة لدى افراد الاسرة واكسابهم المفاهيم المختلفة للمواطنة الرقيمة.

وتنمية قيم المواطنة الرقيمة يتطلب أن يتوفر لدى المعلم مجموعة من قيم المواطنة الرقيمة التي يجب أن يكون ملما بها وتؤهله لتوظيف المواطنة الرقيمة في المقررات الدراسية ويتمكن من تنميتها لدى الطلاب، وهذا ما اوضحته دراسة الدوسري (٢٠١٧) والتي هدفت الدراسة التعرف على مستوى توافر معايير المواطنة الرقيمة لدى معلمي الحاسب الآلي بمدينة الرياض، واوصت الدراسة إلى إدراج مادة لتدريس المواطنة الرقيمة في التعليم العالي، ورفع جانب الوعي في حقوق الملكية الفكرية لدى المعلمين، وإجراء دورات عن الحماية وأمن المعلومات.

د. مريم بنت عبد الرحمن محمد الفالح: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ومع ظهور فكرة الويب الدلالي "Semantic Web"، والتي تعد امتداداً للويب الحالي، إلا أنها تختلف عنها في كونها تتفهم مدلولات الألفاظ أو المعاني البشرية، حيث تعتمد في عملها على معاني ودلالات معلومات وبيانات كثيرة موزعة في أماكن شتى عبر الإنترنت، والتعامل معها كنسيج واحد يكمل بعضها بعضاً، ويجمع بينه فكرة البحث التي تقدم للمستخدم منمذجه ومرتبة لغرض معين. ومن خلال وصف العلاقات بين الأشياء وخصائصها باستخدام مجموعة من الأدوات التي تساعد في تحقيق ذلك، مثل: لغة الترميز الموسعة (XML) The Extensible Markup Language، وخرائط المفاهيم (Ontology)، والمعيار العام لوصف المصادر (RDF) Resource Description Framework، وتعد هذه الأدوات معايير قياسية متاحة للجميع، ويمكن الرجوع إليها كمعيار موحد في تمثيل البيانات، وبالتالي فاستخدامها في تطبيقات الويب الدلالية يتيح إمكانية تبادل البيانات والوصول إليها دون الحاجة إلى تحويلها لصيغة يفهمها الطرف الآخر (طه، سلطان، ٢٠١٥: ١٨).

وفي بيئة الويب الدلالي بدأ المستخدم يبحث عن الخدمات بشكل آخر حيث أصبح يريد المعلومات المناسبة والكثير حدث في أسرع وقت ولا يكتفي بذلك، بل أصبح المستخدم يترك تقييمه وآراءه حول المعلومات أو الخدمة المقدمة له بكل سهولة ويسر سواء كان الرأي ايجابياً أو سلبياً فلم يعد المستخدم يجد الحرج في تقييم المعلومات كل ذلك بفضل بيئة الويب الدلالي، فنجد المستخدم يترك تعليقه مباشرة عن الخدمة أو المعلومات المقدمة له على موقع المكتبة أو صفحات التواصل الاجتماعي (أحمد، ١٤٩٨٦: ٢٠١٤).

والويب الدلالي كما أشار على (٢٠١٥: ٣٣) هو وسيلة شاملة للبيانات والمعلومات وتبادل المعارف، وهو نتاج لما بعد الجيل الثاني للويب، الذي يجعل الشبكة تفهم محتواها بنفسها لتلبية طلبات المستخدمين لاستخدام المحتوى على الويب، مع ارفاق معاني الكلمات الرسمية، ويقدم وكيل ذكي للتفكير في محتوى الويب، واستنتاج استجابة ذكية للحالات غير المتوقعة.

وأشارت العديد من الدراسات فاعلية الويب الدلالي، ومنها دراسة (Devezic, 2016) ودراسة (Yalcinalp, et al., 2010)، والتي أكدت على الحاجة لتوظيف الويب الدلالي في النظم التعليمية، حيث أثبت أن للويب الدلالي فاعليته في بيئات التعلم الإلكتروني. ودراسة أحمد (٢٠١٥) والتي أكدت فاعلية توظيف الويب الدلالي في بيئات التعلم الإلكتروني، حيث أكدت الدراسة على دور الويب الدلالي في تخطي اشكالية البحث والاسترجاع في البوابات الدلالية لأنظمة التعلم الإلكتروني وذلك استناداً إلى قدرته على التحليل المتقدم للمحتوى الرقمي مما يساعد في تطوير بيئات التعلم الإلكتروني ويجعلها أكثر فاعلية.

وتوصلت نتائج دراسة (Vera et al., 2013) ودراسة (Farrag, 2012) لوجود فاعلية للنموذج المقترح لتوظيف الويب الدلالي في العملية التعليمية، أما دراسة الأكلبي (٢٠١٢) فقد أكدت على أن بيئة الويب الدلالي توفر مميزات للباحثين للوصول لما يرونه بأكثر قدر ممكن من الاسترجاع الفعال كواحدة من خدمات تكنولوجيا إدارة المعرفة. وتوصلت الدراسة بأن الويب الدلالي أداة مهمة ذات أثر في تحقيق الاسترجاع الفعال في عملية البحث والتحكم بالكم الهائل من المعلومات المتاحة على الانترنت لتتمكن إدارة المعرفة من الوصول إلى الهدف الذي ترمي إليه في بيئة المعرفة، وأكدت الدراسة على أن الويب الدلالي يساعد في تحويل الويب من مجرد مستودع ضخم لأشكال مختلفة ومتنوعة من البيانات والمعلومات والمقاطع المتراكمة بشكل عشوائي إلى بيئة معرفية منظمة.

وظهور تكنولوجيا الويب الدلالي يساعد في تطوير النظم الإلكترونية، ما يجعل التفكير في الاستفادة منها في تطوير نظم التعلم الإلكتروني أمراً يستحق الدراسة، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي وهي بناء برنامج تدريب إلكتروني قائم على الويب الدلالي وذلك لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن.

مشكلة البحث:

أتسم عصرنا الحالي بتأثير التكنولوجيا بتطبيقاتها المتعددة ووسائلها المختلفة في تبني قيم متعددة ومبادئ متنوعة، مما لعب دوراً مؤثراً في قيم المواطنة لدى المجتمعات، وظهور المواطنة الرقمية تزامناً مع الانترنت والتطبيقات الاجتماعية المتعددة، جعل من الضروري العمل على تنمية مهارات تلك المواطنة وتطبيعها بما يتوافق وأنظمة الدول، وجعل المواطن أكثر فاعلية وأقوى تأثيراً، حيث يعد غرس قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب مهم ويحتاج تعاون ودعم جميع المؤسسات التربوية، وأشارت دراسة الجزائر (٢٠١٤) إلى الدور الذي يمكن أن تقوم به المؤسسة التربوية في التعامل مع المواطنة الرقمية كأحد ثمار الثورة التكنولوجية التي نعيشها في العصر الحالي، سعياً لمزيد من الفاعلية في مواجهة وتقنين ظاهرة المواطنة الرقمية والمجتمعات الافتراضية وما تتسبب فيه من سلبيات على أفراد المجتمع، ودورها في إمدادهم بإطار أخلاقي وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع هذه المجتمعات الافتراضية ويكسبهم الأسس والقواعد اللازمة للمواطنة الرقمية المثلى. أما دراسة المسلماني (٢٠١٤) توصلت لتقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، بهدف التغلب على ما قد يترتب على الاستخدام السيئ للتكنولوجيا من مشكلات تنعكس بصورة سيئة على شخصيات الطلاب في المستقبل. وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس: ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي في تنمية قيم

المواطنة الرقمية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟، وتم الاجابة على السؤال الرئيس من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما قيم المواطنة الرقمية التي يجب تنميتها لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
٢. ما فاعلية البرنامج التدريبي قائم على الويب الدلالي المقترح في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
٣. ما فاعلية البرنامج التدريبي قائم على الويب الدلالي المقترح في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن وفقا لمتغير التخصص الأكاديمي (علم نفس - طفولة مبكرة - تربية خاصة)؟

أهداف البحث:

وتحددت أهداف البحث في النقاط التالية:

١. تحديد قائمة بقيم المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن.
٢. تصميم وبناء برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن.
٣. تحديد فاعلية البرنامج التدريبي قائم على الويب الدلالي المقترح في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن.
٤. تحديد فاعلية البرنامج التدريبي قائم على الويب الدلالي المقترح في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن وفقا لمتغير الأكاديمي.

أهمية البحث:

في ضوء الدراسات السابقة والواقع الحالي تم حصر أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

١. يعد أحد الابحاث التطويرية في مجال تكنولوجيا التعليم وهو ما تؤكد الاتجاهات الجديدة في هذا المجال.
٢. مساهمة للاتجاهات الحديثة التي تؤكد الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والتي منها الويب الدلالي في العملية التعليمية.
٣. تفعيل دور التكنولوجيا المعاصرة والمتمثلة في الويب الدلالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

منهج البحث:

إتبع البحث المنهج التكنولوجي في تطوير المنظومات (منهج البحث التطويري)، وهذا من خلال تطبيق نموذج للتصميم التعليمي في تطوير برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي، ويشمل هذا المنهج منهجين بحثيين هما: المنهج الوصفي: تم استخدامه في مرحلة البحث والتحليل ومرحلة التصميم حيث يتم تحديد خصائص طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية (علم النفس - طفولة مبكرة- تربية خاصة) بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وحاجاتهم التعليمية، وحاجاتهم المعيارية والأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي. المنهج شبه التجريبي: تم استخدامه المنهج شبه التجريبي في مرحلة التقييم البنائي على عينة استطلاعية، والتقييم النهائي على عينة هذا البحث لقياس فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الويب الدلالي على تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية (علم النفس - طفولة مبكرة- تربية خاصة) بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في الإختبار القبلي والإختبار البعدي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لصالح الإختبار البعدي.
- ٢- يحقق البرنامج التدريبي القائم على الويب الدلالي فاعلية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لا تقل قيمتها عن (٠,٦) وفقاً لنسبة الفعالية "لماك جوجيان".
- ٣- يحقق البرنامج التدريبي القائم على الويب الدلالي حجم تأثير كبير أعلى من القيمة ($\eta^2 \geq ٠,١٤$) في تنمية قيم المواطنة الرقمية.
- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة البحث وفقاً للتخصص الأكاديمي (علم النفس - طفولة مبكرة- تربية خاصة) في الإختبار البعدي في تنمية قيم المواطنة الرقمية.

حدود البحث:

- اقتصر البحث في إطار تحقيق أهدافه بالحدود التالية:
- الحدود المكانية: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
 - الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في شهر محرم ١٤٣٩هـ الموافق سبتمبر/ أكتوبر ٢٠١٧م.
 - الحدود البشرية: تمثلت في ٢٤٧ طالبة من طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية (علم النفس - طفولة مبكرة- تربية خاصة) جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
 - الحدود الموضوعية: قيم المواطنة الرقمية.

عينة البحث ومجتمعه:

يتكون مجتمع البحث من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وقد تم إختيار عينة البحث من عينة عمدية من طالباتها (طالبات السنة التأسيسية بكلية التربية " علم نفس - طفولة مبكرة- تربية خاصة") بلغ إجمالي عددهم (٢٤٧ طالبة) يدرسن مقرر (التعلم الإلكتروني) وهو مقرر قائم على المشاريع واستخدام التكنولوجيا بشكل كبير. والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث:

جدول (١) مواصفات عينة البحث

النسبة	العدد	التخصص
٪٢٠,٦	٥١	علم النفس
٪٣٠	٧٤	طفولة مبكرة
٪٤٩,٤	١٢٢	تربية خاصة
٪١٠٠	٢٤٧	المجموع

تطبيق البحث:

استخدمت الباحثة تصميم المجموعة الواحدة الذي يعتمد على تطبيق أداة البحث قبلياً، ثم إجراء المعالجة التجريبية والتي تتمثل في البرنامج التدريبي القائم على الويب الدلالي، ثم تطبيق أداة البحث بعدياً. والجدول التالي يوضح تطبيق البحث (الإجراء الميداني للبحث).

مصطلحات البحث:

الويب الدلالي Semantic web:

يعرفه عبد الحميد (٢٠٠٧: ١) بأنه: "ثورة جديدة في عالم الويب ومتصفحات الإنترنت، وتهدف هذه الشبكة حسب رؤية منشأها ومنشئ الويب WWW إلى تحويل الكم الهائل من البيانات ومصادر المعلومات المتاحة على الشبكة العالمية من مجرد وحدات مكون من صفر وواحد (نظام البتات) إلى بيانات مفهومة من قبل برامج الحواسيب التي تنشأ خصيصاً لهذا الهدف".

وأشار (Malik,2010: 46) للويب الدلالي بأنه: "الويب الذي يتيح للمستخدمين تقديم المعرفة ذات المغزى على الانترنت".

وتعرف بالفلاح (٢٠١٠: ٣) الويب الدلالي بأنه: "الويب ذو المعنى والمقصود بذلك هو اعتمادها على برمجيات يمكنها تعريف المقصود بالبيانات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية (الويب)، وذلك بالاستعانة بما يعرف بخرائط المفاهيم **Ontology**، والويب الدلالي أحد فروع الذكاء الاصطناعي ويعد ثورة في عالم الويب حيث يسمح للمتصفح أو البرامج الوكيله بالبحث عن المعلومات، وبالتالي فإن عملية معالجة المعلومات تتم اعتماداً على الحاسبات الآلية بدلا من البشر".

ويعرف الويب الدلالي إجرائيًا في هذا البحث بأنه: الويب القائم على نظام إدارة التعلم "Blackboard" والذي يتيح للطالبة في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن الحصول على المعارف والمعلومات الخاصة بالمواطنة الرقمية بالكيفية والكمية التي تجعلها متمكنة من تلك المعارف.

المواطنة الرقمية Digital Citizenship:

يعرف ادعيس (٢٠١٥:٢) المواطنة الرقمية بأنها: "مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الوطن. فهي تهتم بالتوجيه والحماية والتعامل، والتوجيه نحو منافع التكنولوجيا الحديثة وحماية من أخطارها وفهم لقواعد السلوك فيما يتعلق بالتكنولوجيا واستخدامها. فالمواطنة الرقمية أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد مستخدمي التكنولوجيا إعداداً جيداً من أجل مجتمع تكنولوجي رقمي صحي.

وعرفها (Edmonton Catholic School, 2012: 2) بأنها: "تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصورة المختلفة، وشبكة المعلومات كوسيط للاتصال مع الآخرين، باستخدام العديد من الوسائل أو الصور مثل: البريد الإلكتروني، والمدونات، والمواقع، ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي".

وتعرف المواطنة الرقمية إجرائياً في هذا البحث بأنها: القواعد والتشريعات التنظيمية والمتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا كالوصول الرقمي والأمن الرقمي وغيرهما من قبل طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن للحفاظ على القيم الدينية والوطنية والقيام بالمواطنة الصالحة في عصر العولمة"

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية:

١. أدوات البحث:

- قائمة بقيم المواطنة الرقمية الواجب تمتتها لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن (من اعداد الباحثة).
- اختبار قياس قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن (من اعداد الباحثة).

٢. مادة المعالجة التجريبية: البرنامج التدريبي القائم على الويب الدلالي المقترح لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن.

أدبيات البحث: في الجزء التالي تتناول الباحثة عرض الأدبيات التي اعتمدت عليها الباحثة فيما يتعلق بالمحورين الويب الدلالي، والمواطنة الرقمية

المحور الأول: الويب الدلالي:

مع الاتجاه نحو الجيل الثالث من الويب ظهر ما يعرف بتقنيات الويب الدلالي والتي تعتبر ثورة في عالم المعلومات، فهي امتداد للويب الحالي، ولكن تختلف عنها بأنها تتفهم مدلولات الالفاظ والمعاني البشرية. ويعد الويب الدلالي رؤية وفكرة مخترع شبكة الويب www السيد تيم برنارزلي Tim Berners Lee، ويهدف منها إلى جعل الويب الدلالي وسيط عالمي لتبادل المعلومات والبيانات والمعارف البشرية (أحمد، عبد المجيد، ٢٠١٥:٨٨٩).

ويعتبر الويب الدلالي في نظام التعلم الإلكتروني مدخل لمصادر المعرفة التي يمكن توزيعها عبر عدة مواقع، فقد أدت المواقع على الانترنت إلى الحاجة إلى انظمة ومواقع توفر الوصول مجموعات من العناوين المثيرة للاهتمام والبحث عن المعلومات (علي، ٢٠١٥:٣٣).

ويؤكد كل من (Lamandini,2011:15) و(Brut, et al. 2011:240) على أن بيئة التعلم الإلكتروني من أكثر المجالات حاجة الى توظيف الويب الدلالي والاستفادة من مميزاته، حيث يمكن الاستفادة من امكانيات الويب الدلالي في بيئات التعلم الإلكتروني من خلال الاستفادة من التشغيل البيئي، وانطولوجيا التفسير الدلالي.

فتوظيف الويب الدلالي بيئة التعلم الإلكتروني يتيح للمتعلم جمع المواد التعليمية المفيدة والمرتبطة بموضع الدراسة بسهولة، وذلك من خلال الاعتماد على الاستعلام الدلالي على التصفح من خلال المواد التعليمية الموجودة.

أهمية الويب الدلالي:

ذكر كلاً من (الأكلي، ٢٠١٢؛ Czerkawski, 2014; Yoo, et al., 2013; Pfistere,r et al., 2011:8; Martinez, et al. 2012) بأن أهمية الويب الدلالي تكمن في تقديم معايير مفتوحة يمكن استخدامها في اكتشاف محتويات مصادر المعلومات، عن طريق بعض الأدوات مثل لغة الترميز الموسعة، خرائط المفاهيم المعيار العام لوصف المصادر. حيث تعتبر هذه اللغات معايير قياسية متاحة للجميع، ويمكن الرجوع إليها كمعيار موحد في تمثيل البيانات.

المحور الثاني: المواطنة الرقمية:

تواجه المجتمعات المعاصرة العديد من التحديات التي فرضت نفسها على طبيعة الحياة نتيجة التطور التكنولوجي المتلاحق من حولها، والذي أسهم في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات، ومن بينها المؤسسات التعليمية على نحو جذري (كفاقي، ٢٠٠٧: ٣).

ومفهوم المواطنة الرقمية مرتبط بمنظومة التعليم بشكل قوي، لأنها كفيلة بمساعدة كلاً من المعلمين وأولياء الامور لمعرفة وفهم ما يجب أن يعرفه الطلاب من أجل توظيف التكنولوجيا بالطريقة المناسبة، والمواطنة الرقمية ليست مجرد اداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطلاب وتأهيلهم للاندماج في المجتمع والمشاركة بفاعلية في خدمة مصلحة الوطن بشكل عام وفي المجال الرقمي خصوصاً. وهناك حاجة ضرورية لإعداد الناشئة للتربية على المواطنة الرقمية في إطار عصر الرقمية، وإن التربية على المواطنة الرقمية تمر بمراحل أساسية تبدأ بتنمية الوعي والممارسة الواعية وتنتهي بتنمية أساليب التعامل مع المستجدات ومهارات التعامل معها، وهذا ما أكدته دراسة شرف والدمرداش (٢٠١٤) والتي حددت معايير التربية المواطنة الرقمية وكيفية تطبيقها في المناهج الدراسية. ووضحت دراسة ال سلام (٢٠١٥) دور الأنشطة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري الرقمي المرتبط بالمواطنة الرقمية، وأكدت الدراسة أن الأنشطة المدرسية وبرامجها التعليمية والتربوية والثقافية والمهنية دور فعال في تعزيز الفكر الأمني الرقمي لدى الطلاب.

والمواطنة الرقمية تحمل بين طياتها العديد من التحديات والآمال، وهذا ما أوضحته الملاح (٢٠١٦) حيث حددت الدراسة مجموعة من التحديات التي تواجه المواطنة الرقمية، وقدمت مجموعة من النصائح للتعامل الأمن مع الإنترنت، وتقديم نماذج مختلفة لكيفية تطبيق المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية. وحددت دراسة الكوت (٢٠١٥) التحديات التي تواجه المواطنة الرقمية، حيث عرضت التجاذبات الفكرية والنظرية التي تواجه مفهوم المواطنة الرقمية، والتعرف على الفرص التي توفرها المواطنة الرقمية على استخدام العامل التكنولوجي في دعم العمليات السياسية وتوجيه السلوك السياسي للفرد وبناء المواطنة، والتعرف على القيود والمعوقات التي يمكن ان تحد من إطلاق مفهوم المواطنة الرقمية.

١- مفهوم المواطنة الرقمية ومكوناتها:

يشير حسان (٢٠١٤:٧) للمواطنة الرقمية بأنها تزويد الطالب بمجموعة من المهارات في مجال استخدامات وسائل التواصل الإلكترونية وإكسابه القدرة على استخدام بعض المواقع الإلكترونية لغرض التعلم والدراسة، فالمواطنة الرقمية تكسب الطالب المهارات المحورية مثل مهارات البحث، ومهارات التواصل، ومهارة حل المشكلات، بالإضافة إلى إثراء معرفته بثقافة بلاده وتاريخها، وتعزيز إيمانه بقيم الحرية والعدالة والديمقراطية.

والملاح (٢٠١٦: ٩) يعرف المواطنة الرقمية بأنها مجموعة من الأفكار والمبادئ والبرامج والأساليب التي يحتاج الآباء والمعلمون والمربون والمشرفون على استخدام التكنولوجيا أن يعرفوها حتى يستطيعوا توجيه الأبناء والطلاب ومستخدمو التكنولوجيا عموماً.

د. مريم بنت عبد الرحمن محمد الفالح: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وعليه فالمواطنة الرقمية منهج يحاول تحميل الأسرة والمدرسة مسؤوليتهم في التعامل مع هذا التحدي الضخم وهو أيضا يحاول أن يوجه البحث العلمي حتى يعمل على إيجاد الوسائل المثلى لتوجيه النشء وحمايتهم. والمواطنة الرقمية تسعى للوصول لطرق مناسبة لحماية الطلاب دون الوصول إلى حالة التحكم الحاد وخاصة أنه عمليا أصبح من المستحيل التحكم فيما يتابعه الطلاب على الانترنت.

وحدد شرف والدمرداش (٢٠١٤:١٣) خصائص المواطنة الرقمية فيما يلي:

- الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.
- امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدامات والعالم الرقمي بآلياته المختلفة.
- إتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين.

٢- مجالات ومكونات المواطنة الرقمية:

تحتوي المواطنة الرقمية على مكوناتها ومجالاتها متعددة، ومن خلال مراجعة مجموعة من الادييات أمكن حصرها في تسع نقاط رئيسية والتي تشكل المواطنة الرقمية بشكل عام (Ribble, 2011: 3 ; شرف، الدمرداش، ٢٠١٤:١٣١-١٣٢) وهي:

١- الوصول الرقمي (Digital Access):

ليس هناك فرص متساوية لكل الأفراد للوصول للتكنولوجيا بالرغم من أهمية هذه الاتاحة، وتعمل المواطنة الرقمية على تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالوصول إلى التكنولوجيا واستخدامها، وتوفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، ونبدأ الإقصاء الإلكتروني الذي يحول دون تحقيق النمو والازدهار، وتقليل الفارق الرقمي.

قد يكون الوصول التكنولوجي محدوداً عند بعض الأفراد لظروف اقتصادية أو سياسية، لذا فإن نسبة الوصول الرقمي تكون أعلى في الدول المتطورة من الدول النامية، وحالياً يوجد العديد من البرامج العالمية لتعزيز حق الوصول الرقمي أمام الأفراد في الدول المتعثرة اقتصادياً أو في تلك الدول التي تحجب بعض أشكال التكنولوجيا عن مواطنيها مثل الوصول إلى الإنترنت.

٢- التجارة الرقمية (Digital Commerce):

اصبحت عملية شراء وبيع البضائع والمستلزمات تتم بشكل واسع وسريع عبر الوسائط التقنية المختلفة، والقسم الأكبر من اقتصاد السوق اليوم يتم عن طريق التكنولوجيا وقنواتها المختلفة، والمواطنة الرقمية تثقف الفرد بالقضايا المتعلقة بهذه العملية من حيث القوانين واللوائح المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، ولا سيما الأمن والأمان

أو تلك المتعلقة بقوانين الدولة. وعلى الرغم من مزايا التجارة الإلكترونية العديدة لا من أخذ الحيطه والحذر لمن يريد أن يشتري أو يبيع إلكترونياً.

٣- الاتصالات الرقمية (Digital Communication):

من أبرز تطورات التكنولوجيا الحديثة التطور في مجال الاتصالات بجميع أشكالها وتقنياتها، إذ بفضلها تحول العالم إلى قرية صغيرة، وأصبحت الفرصة متاحة أمام الجميع للاتصال والتعاون مع أي فرد آخر في أي بقعة من العالم وفي أي وقت. وفي هذا السياق تهتم المواطنة الرقمية بأن يمتلك الفرد القدرة على اتخاذ القرار السليم أمام العديد من خيارات الاتصالات الرقمية المتاحة وأن يكون على وعي بكيفية استخدامها.

٤- محو الأمية الرقمية (Digital Literacy):

لقد أصبح مقياس الأمية حديثاً مرتبطاً بقدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا، لذا فإن المساهمة في محو الأمية الرقمية هي مسؤولية فردية وجماعية، فلا بد من أن تتضافر الجهود من أجل توفير فرص التعلم والتعليم والتدريب لاستخدام التكنولوجيا وأدواتها المختلفة بالشكل الأمثل والاستفادة منها.

ولأن التكنولوجيا باتت مطلباً ملحاً في جميع مجالات الفرد الحياتية، فإن المواطنة الرقمية تقوم على تثقيف الأفراد وتعليمهم رقمياً لما يحتاجونه من التكنولوجيا، واستخدامها بالشكل المناسب والاستفادة من إيجابياتها وتجنب سلبياتها، وكذلك إكساب مهارات محو الأمية المعلوماتية.

٥- اللياقة الرقمية (الإتيكيت الرقمي) (Digital Etiquette - Netiquette):

يحرص الفرد على أن يكون على قدر من اللياقة عندما يتعامل مع الآخرين وجاهياً، والبعض يحتاج إلى تدريب لاكتساب تلك المهارة لأنها تخضع إلى معايير وإجراءات، ويجب أن ينطبق الأمر نفسه عندما نتعامل مع غير الرقمي، فالمواطن الرقمي صاحب "إتيكيت" جيد وجاهياً أو رقمياً.

تهتم المواطنة الرقمية بنشر "ثقافة الإتيكيت" الرقمي بين الأفراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي جديد، ليتصرفوا بتحضر، مراعين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن.

٦- القوانين الرقمية (Digital Law):

هي تلك القوانين في المجتمع الرقمي التي تعالج مسألة الأخلاقيات الرقمية، لفضح ومعاقبة الاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا أو ما يسمى الجرائم الرقمية أو الإلكترونية الرقمية، لحماية حقوق الفرد وتحقيق الأمن والأمان له رقمياً، حيث توجد قوانين عدة سنها المجتمع الرقمي لا بد من الانتباه لها، وكل مخالف يقع تحت طائلة هذه القوانين، مثل اختراق معلومات الآخرين أو سرقة بياناتهم أو نشر الفيروسات وغيرها من الجرائم الإلكترونية.

د. مريم بنت عبد الرحمن محمد الفالح: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الأميرة نورة بنت عبد الرحمن القانون الرقمي يعالج أربع قضايا أساسية وهي: حقوق التأليف والنشر، الخصوصية، القضايا الأخلاقية، والقرصنة. والمواطن الرقمي يحترم القوانين الرقمية وينشرها ويشجع غيره للالتزام بها.

٧- الحقوق والمسؤوليات الرقمية (Responsibilities & Digital Rights):

كما أن الدولة حددت لمواطنيها حقوقهم في دستورها، فإن المواطن الرقمي أيضاً يتمتع بحزمة من الحقوق مثل الخصوصية وحرية التعبير وغيرها، ولا بد من فهم هذه الحقوق بالشكل الصحيح في ظل العالم الرقمي. ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات والمسؤوليات، فهما وجهان لعملة واحدة لا ينفصلان. لا بد للمواطن الرقمي من أن يتعرف على كيفية الاستخدام اللائق للتكنولوجيا حتى يصبح منتجاً وفعالاً.

٨- الصحة والسلامة الرقمية (Wellness & Digital Health):

يرافق استخدام التكنولوجيا بشكل غير سليم مشاكل بدنية ونفسية تؤثر في الفرد، وهذا أدى إلى ظهور علم هندسة العوامل البشرية (Ergonomics)، والذي يعنى بالملائمة الفيزيائية والنفسية بين الآلات بأشكالها والبشر الذين يتعاملون معها ويستخدمونها، والمواطنة الرقمية تهتم بنشر الوعي والثقافة حول الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا، وتطبيق تلك المعايير.

٩- الأمن الرقمي (الحماية الذاتية) (Digital Security (self-protection):

لا يخلو أي مجتمع من أشخاص يمارسون أعمالاً مخالفة للقانون مثل السرقة والتشويه، وكذلك المجتمع الرقمي، لذا لا بد من اتخاذ التدابير اللازمة بهذا الخصوص لضمان الوقاية والحماية والأمان للأفراد. فكما نضع الأقفال على أبواب البيوت، وأجهزة الإنذار في المنازل لتوفير مستوى معين من الحماية، لا بد من تطبيق إجراءات مشابهة في المجتمع الرقمي، مثل عمل نسخ احتياطية من البيانات، وتثبيت برامج مكافحة للفيروسات والاختراق وغيرها من الإجراءات في العالم الرقمي، فالمواطن الرقمي المسؤول لا بد له من أن يتخذ الاحتياطات الأمنية لحماية بياناته وخصوصيته من أي غزو خارجي.

مراحل تنمية قيم المواطنة الرقمية:

عملية تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب تمر بمجموعة من المراحل كما يلي:

- مرحلة الوعي: يقصد بها تثقيف الطالب تكنولوجياً، وفي تلك المرحلة ليس المقصود فقط تزويد الطالب بمجموعة من المعارف والمعلومات حول التكنولوجيا، ولكن يركز على عرض نماذج لاستخدام التكنولوجيا بشكل ايجابي وبشكل سلبي، ليتعرف الطالب على ما هو مناسب وما هو غير مناسب.

- مرحلة الممارسة الموجهة: وفي تلك المرحلة يجب أن يكون الطالب قادر على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على الاكتشاف في مراحل متقدمة، وقادر على اختيار الطريقة والاسلوب المناسب لتوظيف التكنولوجيا.
- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة: وفي هذه المرحلة يجب ان يقدم للطالب نماذج متنوعة حول استخدام التكنولوجيا داخل القاعات الدراسية، وأن يلم الطالب بأدبيات التعامل مع التكنولوجيا داخل القاعات الدراسية.
- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك: في هذه المرحلة يجب أن يدار النقاش داخل القاعات الدراسية بين الطلاب حول الطرق الحديثة لاستخدام التكنولوجيا والطرق الصحيحة والأمنه والمناسبة لهم، وفي هذه المرحلة يتكون لدى الطالب الحس النقدي البناء (شرف، الدمرداش، ٢٠١٤: ١٤٠-١٤١).

مبادئ المواطنة الرقمية:

- حدد حسان (٢٠١٤: ١٢) والملاح (٢٣: ٢٠١٦) أربع مبادئ للمواطنة الرقمية هي:
٣. المساواة الرقمية: والمقصود منها توفير البنية التحتية بالتساوي بين المستخدمين، ويجب ان يكون توفير البنية التحتية من أولويات الدولة وضمن الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني المتساوي.
 ٤. الديمقراطية الرقمية: هذا المبدأ يهدف نقل فضاء الانتخابات والمشاركات في صنع القرار من الصندوق إلى الشبكة الالكترونية، بحيث تقدم الطرق الاسهل للمواطن عبر التواصل الإلكتروني، وإتاحة ديمقراطية المعلومة وتوفيرها للجميع بالتساوي.
 ٥. الحقوق والمسؤوليات الرقمية: حيث يتم تحديد الواجبات والمسؤوليات للمواطن الرقمي، بما يضمن خصوصيته وحرية التعبير.
 ٦. المواطنة الرقمية والثقافة: حيث تتيح المواطنة الرقمية لأي مواطن ان يصبح منتجاً للثقافة، حيث يسهل عليه التنوع بين مدخلاته الإبداعية الشخصية وذلك بتوظيف التكنولوجيا الرقمية الحديثة، والتعبير عن رأيه.

إجراءات البحث:

تتمثل إجراءات البحث في الخطوات التالية:

- أولاً: إعداد قائمة بقيم المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن:
مرت القائمة أثناء إعدادها بعدد من الخطوات:

د. مريم بنت عبد الرحمن محمد الفالح: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

١. تحديد الهدف من قائمة قيم المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وتحديد الاحتياجات الفعلية للطالبات.
٢. بناء قائمة بقيم المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، عن طريق دراسة المصادر الرئيسة لاشتقاق المهارات وتشمل على:
 - مراجعة الدراسات والبحوث السابقة في مجال المواطنة الرقمية.
 - تحديد الاحتياجات الشخصية: وذلك من خلال إجراء مقابلات شخصية غير مقننة مع بعض الطالبات وكذلك الهيئة التعليمية للتعرف على احتياجات الطالبات في هذا المجال.
٣. من خلال تلك المصادر تم التوصل إلى القائمة المبدئية بقيم المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
٤. تحديد الأبعاد الرئيسة والفرعية لقيم المواطنة الرقمية الواجب تنميتها لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
٥. التحقق من صدق قائمة المهارات بعرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم ثمانية من الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم لإقرار صلاحيتها وتعديلها في ضوء آرائهم، وقد طلب من المحكمين ابداء الرأي في القائمة إما بالحذف أو الاضافة أو تعديل الصياغة أو إعادة الترتيب أو تعديل الصياغة من أجل الوصول إلى القائمة في شكلها النهائي، وتكونت القائمة في شكلها النهائي من تسعة محاور رئيسية وهي:
 ١. الوصول الرقمي: تعني المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، ليصبح الجميع مواطنين رقميين.
 ٢. التجارة الرقمية: وتعني بيع وشراء المنتجات والبضائع إلكترونياً، فلا بد أن يكون كل بائع أو مشتري على وعي بالقضايا المتعلقة بهذه العمليات.
 ٣. الاتصال الرقمي: وتعني تبادل المعلومات إلكترونياً، وهو يساعد على فهم ما يجب تبادله من معلومات وأفكار وخبرات بصورة هادفة بأساليب ملائمة ومتنوعة.
 ٤. الثقافة الرقمية: وهي القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية، ومعرفة متى استخدامها الملائم، ومدى امتلاك مهارات التعامل معها على نحو فعال.
 ٥. السلوك الرقمي: تعني معايير للسلوك والاجراءات المتوقعة من كل مستخدم للتكنولوجيا الرقمية، وهي ممتدة ولا تختلف عن سلوك الفرد الطبيعي.
 ٦. القانون الرقمي: هي الحقوق والقيود القانونية التي تحكم استخدام التكنولوجيا الرقمية.

٧. الحقوق والمسئوليات الرقمية: هي المتطلبات والحريات لجميع مستخدمي التكنولوجيا الرقمية، بمعنى الوعي بما يملكه الفرد من حقوق وما يقابلها من واجبات كمراعاة خصوصية الآخرين والمحافظة عليها.

٨. الصحة والسلامة الرقمية: وهي الوعي بمخاطر التكنولوجيا الرقمية المتنوعة سواء (الجسدية والنفسية) وسبل الوقاية منها.

٩. الأمن الرقمي: هي الاحتياطات التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا الرقمية لضمان سلامتهم الشخصية وما يستخدم من أجهزة وشبكات، بالإضافة إلى حماية المجتمع بأكمله من كل تهديد سواء أكان فيروسات أو اختراق أو احتيال أو ارباب وغيرها.

ثانياً: إعداد اختبار قياس قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن:
تم إعداد الإختبار وفق الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من الإختبار: استهدف الإختبار قياس مدى إلمام طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن بقيم المواطنة الرقمية، وأقتصر الإختبار على قياس الأبعاد التسعة للمواطنة الرقمية.

٢. صياغة الأهداف السلوكية: تم صياغة الاهداف السلوكية بحيث تركز على ناتج التعلم المستهدف تحقيقه لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

٣. إعداد جدول مواصفات الإختبار: وذلك للتأكد من الإختبار يشمل جميع الاهداف السلوكية المحددة.

٤. صياغة فقرات الإختبار: صممت فقرات الإختبار بشكل اسئلة موضوعية وذلك لقياس مختلف المستويات العقلية وبناء على جدول المواصفات تم إعداد الإختبار بصورته الاولية من جزأين، الجزء الأول: يتكون من (١٧) سؤالاً من نوع الصح والخطأ، والجزء الثاني: يتكون من (٢٠) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، حيث يضمن كل سؤال عدد أربع بدائل واحدة منها هي الإجابة الصحيحة، وبذلك أصبحت عدد فقرات الإختبار (٣٧) فقرة موضوعية، كل فقرة تغطي هدفا سلوكيا واحدا، هذا فضلا عن إعداد تعليمات الإختبار.

٥. كذلك وضعت قاعدة تصحيح الإختبار، فنسبة الفقرات تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخطأ، وتعامل الفقرات المتروكة معاملة الاجابة الخطأ.

٦. التطبيق الاستطلاعي للإختبار: وتم على مرحلتين، المرحلة الأولى التجريب الأول للإختبار: حيث تم تطبيق الإختبار على عينة عشوائية من غير مجتمع البحث من طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن وبلغ عددهم (١٤) طالبة، وكان الهدف من التطبيق التأكد من وضوح الإختبار والتعليمات، وحساب زمن الإختبار، وقد تبين وضوح تعليمات الإختبار، وكذلك فقرات الإختبار، وتم حساب زمن الإختبار

د. مريم بنت عبد الرحمن محمد الفالح: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
وبلغ معدل زمن الإجابة على الإختبار (٢٠ دقيقة)، والمرحلة الثانية التجريب الثاني للإختبار: بعد التأكد
من وضوح الإختبار تم تطبيق الإختبار على عينة من طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن عددهم
(١٥): وقد تم تصحيح اوراق الاجابة وجمع الدرجات وترتيبها تنازليا لعرض التحليل الإحصائي وكان
الهدف من التحليل الاحصائي معرفة صعوبة الفقرات وحساب ثبات الإختبار وفق الآتي:

- مستوى صعوبة الفقرات: وتعني مستوى سهولة الفقرة أي النسبة المئوية لعدد الطالبات الذين
كانت إجابتهن صحيحة عن الفقرة قياسا بالعدد الكلي للطالبات، وباستخدام المعادلة الخاصة تم
حساب معامل صعوبة الفقرات. معامل صعوبة الفقرات = (عدد الاجابات الصحيحة عن الفقرة/
عدد الطالبات الكلي) وقد وجد أن معامل الصعوبة يتراوح ما بين (٠,٣٦، ٠,٧٥)
- حساب ثبات الإختبار: تم حساب ثبات الإختبار بطريقة التجزئة النصفية لمفردات الإختبار
وحسابها باستخدام حزمة البرامج الاحصائية (SPSS)، وقد تبين أن معامل ثبات الإختبار
(٠,٩١)، ويعد مؤشرا لأن الإختبار يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى على عينة
البحث، وبذلك أصبح الإختبار في صورته النهائية صالح للتطبيق على عينة البحث.

ثالثاً: بناء البرنامج التدريبي المقترح القائم على الويب الدلالي:

تم بناء البرنامج التدريبي المقترح القائم على الويب الدلالي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات جامعة
الاميرة نورة بنت عبد الرحمن استناداً إلى قائمة بقيم المواطنة الرقمية التي يجب تنميتها لدى طالبات جامعة الاميرة
نورة بنت عبد الرحمن التي تم التوصل إليها، إضافة إلى قائمة بمعايير تصميم وبناء برنامج تدريبي قائم على الويب
الدلالي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وفي ضوء الأهداف المطلوب
تحقيقها، تم الاطلاع على نماذج التصميم التعليمي (خميس، ٢٠٠٣، ٩٢)، (الجزار، ٢٠١٤، ١٠). وقد اعتمدت
الباحثة نموذج الجزار المعدل (٢٠١٣) وتم بناء البرنامج وفق المراحل التالية:

١. مرحلة الدراسة والتحليل: حيث تم تحديد خصائص الفئة المستهدفة وهي طالبات جامعة الاميرة نورة بنت
عبد الرحمن (طالبات كلية التربية السنة التأسيسية تخصص علم النفس - طفولة مبكرة - تربية خاصة)،
وكذلك تحديد احتياجاتهم التعليمية فيما يتعلق بقيم المواطنة الرقمية، ووصف بيئة التعلم حيث تم وصف
الموقف التعليمي الذي يستخدم فيه البرنامج ووصف مراحل الاعداد وطرق التدريس المتبعة.
٢. مرحلة التصميم: وفي هذه المرحلة تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج والاهداف الفرعية وصياغتها بشكل
إجرائي، وتحديد عناصر المحتوى التدريبي (مقرر التعلم الإلكتروني)، وبعد ذلك تم إعداد موديلات البرنامج،
وقد شمل كل موديول صفحة العنوان وأهداف الموديول والتقويم القبلي للموديول والمحتوى التعليمي،

والانشطة التعليمية، والتقويم البنائي، والاختبار البعدي للموديول. وكذلك تم إعداد سيناريو البرنامج حيث تم توضيح عناصر الوسائط المتعددة المستخدمة في البرنامج.

٣. مرحلة الانتاج: وتشمل هذه المرحلة تحديد لغات وبرامج التصميم للبرنامج: حيث تم استخدام العديد من البرمجيات وبرامج التأليف التعليمي ومنها: **course lab, lecator, story line, photoshop, flash** لتصميم البرنامج التدريبي المقترح.

٤. مرحلة التقويم: وتشمل هذه المرحلة ما يلي:

تحكيم البرنامج: حيث تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم لمعرفة مدى مطابقة البرنامج لقائمة المعايير، ومدى ارتباطه بالأهداف التعليمية، ومدى صحته ومناسبته لتحقيق أهداف البرنامج.

التجربة الاستطلاعية: تم رفع البرنامج من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني **Blackboard**، وتم إجراء التجربة الاستطلاعية على عدد ثمان طالبات من غير عينة البحث، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية تحديد الصعوبات التي تواجه الطالبات أثناء دراسة البرنامج والتأكد من سلامة ووضوح المادة العلمية المقدمة وبساطتها، وتحديد الزمن اللازم لتطبيق البرنامج. وقد اسفرت نتائج الدراسة ان زمن دراسة موديلات البرنامج (١٢ ساعة).

التقويم النهائي للبرنامج: وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن من عينة البحث، وذلك من خلال التجربة الاساسية للبحث والتحليل الاحصائي للبيانات وتفسيرها.

اختبار صحة الفروض البحثية:

اختبار صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة البحث في الإختبار القبلي والإختبار البعدي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لصالح الإختبار البعدي"، قامت الباحثة بتطبيق اختبار "ت" (**T- test**) للعينات المرتبطة، وذلك باستخدام حزمة البرامج الإحصائية "**SPSS**" التي سبق الإشارة إليها، والجدول (٢) يعرض نتائج تطبيق اختبار "ت".

جدول (٢) اختبار "ت" للعينات المترابطة لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات عينة البحث في الإختبار القبلي والبعدي لقيم المواطنة الرقمية

عدد العينة	الإختبار	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة(ت) الحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٢٤٧	قبلي	٩,٤	٢,١١٧	٢٣,٥	١٢٩,٢٥٩	٢٤٥	٠,٠٠١
	بعدي	٣٢,٩	١,٤٧١				

د. مريم بنت عبد الرحمن محمد الفالح: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ومن الجدول (٢) يلاحظ أن قيمة "ت" تساوى (١٢٩,٢٥٩) عند درجة حرية (٢٤٥)، والدلالة المحسوبة حاسوبياً لها (٠,٠٠١)، وحيث إن هذه الدلالة المحسوبة أقل من (٠,٠٥) فإن قيمة "ت" دالة عند مستوى (٠,٠٥)، وعلية يتم قبول الفرض البحثي حيث يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في الإختبار القبلي والإختبار البعدي لقيم المواطنة الرقمية لصالح الإختبار البعدي. أي أن البرنامج التدريبي القائم على طالبات عينة البحث بعدياً عن متوسط درجاتهم قبلياً لا يرجع إلى عنصر الصدفة، ولكن لدراسة البرنامج، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة رمود (٢٠١٤) والتي أكدت فاعلية بيئات التعلم القائمة على الويب الدلالي.

إختبار صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه "يحقق البرنامج التدريبي القائم على الويب الدلالي فاعلية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لا تقل قيمتها عن (٠,٦) كما تقاس نسبة الفعالية "لماك جوجيان"، قامت الباحثة بحساب متوسط نسبة الفاعلية ل "ماك جوجيان" لتنمية قيم المواطنة الرقمية، والجدول (٣) يعرض نتائج حساب متوسط نسبة الفعالية.

جدول (٣) متوسط نسبة الفاعلية ل "ماك جوجيان" لتنمية قيم المواطنة الرقمية

متوسط الإختبار القبلي	متوسط الإختبار البعدي	الدرجة النهائية	متوسط نسبة الفاعلية لماك جوجيان
٩.٤	٣٢.٩١	٣٥	٠.٩٢

من الجدول (٣) يلاحظ أن نسبة الفاعلية لتنمية قيم المواطنة الرقمية تساوى (٠,٩٢) وهي أعلى من القيمة المحكية (٠,٦)، وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي القائم على الويب الدلالي يحقق فاعلية كبيرة في تنمية قيم المواطنة الرقمية أعلى من القيمة المحكية (٠,٦) لماك جوجيان. وتتفق نتائج البحث مع دراسة (alaa, 2015) ودراسة الاكليبي (٢٠١٢) والتي أوضحت ان بيئة الويب الدلالي بيئة فعالة ومناسبة لتنمية القيم.

إختبار صحة الفرض الثالث:

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه "يحقق البرنامج التدريبي القائم على الويب الدلالي حجم تأثير كبير أعلى من القيمة (٠,١٤) $\geq \eta^2$ في تنمية قيم المواطنة الرقمية". وقامت الباحثة بما يلي: حساب حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم على الويب الدلالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية، حيث قامت الباحثة بحساب قيمة (η^2) باستخدام المعادلة التالية: $\eta^2 = t^2 / (t^2 + df)$ ، وذلك باستخدام قيمة "ت" ودرجات الحرية، ويتضح ذلك في الجدول (٤):

قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة η^2	مقدار حجم التأثير $\leq 0,14$
١٢٩.٢٥٩	٢٤٥	٠.٩٨	كبير

من الجدول (٤) يتضح أن حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم على الويب الدلالي على تنمية قيم المواطنة الرقمية يساوي (٠,٩٨) وهو أعلى من القيمة المحكية (٠,١٤). وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي القائم على الويب الدلالي يحقق تأثير كبير في تحصيل تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات عينة البحث.

اختبار صحة الفرض الرابع:

لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة البحث وفقا للتخصص الأكاديمي (علم النفس - طفولة مبكرة - تربية خاصة) في الإختبار البعدي في تنمية المواطنة الرقمية.

قامت الباحثة بحساب تحليل التباين لمعرفة إذا كان يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث وفقا للتخصص الأكاديمي في الإختبار البعدي في تنمية قيم المواطنة الرقمية، والجدول (٥) يوضح تلك النتائج.

جدول (٥) تحليل التباين لدراسة دلالة الفروق بين درجات أفراد عينة البحث وفقا للتخصص الأكاديمي في الإختبار البعدي في تنمية قيم المواطنة الرقمية

الدلالة	f	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٨٢٣	٠,١٩٥	٠,٤٢٦	٢	٠,٨٥١	بين المجموعات
		٢,١٨٧	٢٤٤	٥٣٣,٥٢٩	داخل المجموعات
			٢٤٦	٥٣٤,٣٨١	الاجمالي

من الجدول (٥) يتضح أن قيمة (ف = ٢,١٨٧) وهي غير دالة عند مستوى ٠,٠٥، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث وفقاً للتخصص الأكاديمي في الإختبار البعدي في تنمية المواطنة الرقمية.

نتائج البحث:

توصل البحث لنتائج تتمثل في التالي:

١. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن من عينة البحث في الإختبار القبلي والإختبار البعدي لتنمية قيم المواطنة الرقمية لصالح الإختبار البعدي.

٢. يحقق البرنامج التدريبي القائم على الويب الدلالي فاعلية في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن من عينة البحث لا تقل قيمتها عن (٠,٦) وفقاً لنسبة الفعالية "لماك جوجيان".

٣. يحقق البرنامج التدريبي القائم على الويب الدلالي حجم تأثير كبير أعلى من القيمة (٠,١٤) $\geq \eta^2$ في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن من عينة البحث.

د. مريم بنت عبد الرحمن محمد الفالح: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
٤. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من عينة البحث وعينة البحث وفقاً للتخصص الأكاديمي في الإختبار البعدي في تنمية قيم المواطنة الرقمية.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج توصى الباحثة بما يلي:

١. وضع تصور للاستفادة من النتائج في تصميم برامج تدريبية القائمة على الويب الدلالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى جميع طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
٢. توظيف البرامج التدريبية القائمة على الويب الدلالي في برامج إعداد طلاب الدراسات العليا بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
٣. استخدام قائمة قيم المواطنة الرقمية والاستفادة منها وتضمينها في المقررات الدراسية لطالبات التعليم الجامعي.
٤. الاستفادة من البرامج القائمة على الويب الدلالي في تصميم وبناء برامج تدريبية متنوعة تستهدف فئات مختلفة من المجتمع.

مقترحات البحث:

١. إجراء بحوث تقييمية لقيم المواطنة الرقمية لدى الهيئة التعليمية بالتعليم العالي والعام.
٢. إجراء بحوث لدراسة اتجاهات طلاب التعليم العالي حول قيم المواطنة الرقمية.
٣. إجراء بحوث لدراسة التحديات التي تواجه تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب في التعليم العالي والعام.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- آل سلام، سمات. (٢٠١٥). واقع الأنشطة المدرسية ودورها في تعزيز الأمن الفكري الرقمي من وجهة نظر التربويات والمربيات في مدارس البنات المتوسطة بالقطيف. **الملتقى العلمي الثاني لقيادة الطلبة، وزارة التعليم، الإدارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية.**
- أحمد، فرج. (٢٠١٥). انطولوجيا الويب الدلالي ودورها في تعزيز المحتوى الرقمي: دراسة في المفاهيم والبيئة الهيكلية والخدمات التفاعلية في البوابات الدلالية للتعليم الإلكتروني. **مجلة المكتبات والمعلومات العربية. العدد (٤).** المجلد (٢٥).

أحمد، هندي (٢٠١٤). تحديد جودة خدمات المعلومات والمكتبات في بيئة الويب الدلالي باستخدام الاستكشاف الانطولوجي: دراسة وصفية تحليله. المؤتمر الخامس والعشرون للاتحاد العرب للمكتبات والمعلومات "معايير جودة الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات والرشيفات". تونس.

أحمد، ياسر. (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على الويب الدلالي في تنمية مهارات استخدام أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم. المؤتمر الدولي الأول: التربية أفاق مستقبلية، جامعة الباحة، السعودية.

أحمد، ياسر؛ عبد المجيد، أشرف. (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على الويب الدلالي (semantic web) في تنمية مهارات استخدام أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم. المؤتمر الدولي الأول أفاق مستقبلية. جامعة الباحة.

ادعيس، خلف. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية. جامعة القدس المفتوحة متاح على الموقع: <http://www.qou.edu/viewDetails.do?id=7230> تم الاسترجاع بتاريخ ١١ مارس ٢٠١٧.

الأكلي، علي. (٢٠١٢). تطبيقات الويب الدلالي في بيئة المعرفة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج ١٨، ٢٤.

بافلح، فاتن (٢٠١٠). محركات البحث الدلالي في ظل تطبيقات الويب الدلالي، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات. العدد (٢٧)، المجلد (١).

الجزار، هالة. (٢٠١٤). دور المؤسسات التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٥٦، ديسمبر ٢٠١٤.

حسان، فارس. (٢٠١٤). المواطنة الرقمية. مجلة دلشد، العدد ١٥١.

خميس، محمد (٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة.

الدوسري، فؤاد. (٢٠١٧). مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ٢١٩.

رمود، ربيع. (٢٠١٤). تصميم محتوى إلكتروني تكيفي قائم على الويب الدلالي وأثره في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل لدى طلاب تكنولوجيا التعليم وفق أسلوب تعلمهم (النشط/ التاملي). مجلة تكنولوجيا التعليم، مج ٢٤، ع ١.

د. مريم بنت عبد الرحمن محمد الفالح: فاعلية برنامج تدريبي قائم على الويب الدلالي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات الأميرة نورة بنت عبدالرحمن السبيعي، نوره. (٢٠١٣). "أثر البرامج الحوارية في الفضائيات والفيديو بوك وتويتر على تنمية قيم تربية المواطنة العالمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الكويت"، *مجلة دراسات عربية في علم النفس والتربية*، الجزء ٣، ٤٢٤.

شرف، صبحي؛ الدمرداش، محمد. (٢٠١٤). معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج التدريسية. *المؤتمر السنوي السادس، جامعة الفيوم*.

الشهري، فاطمة. (٢٠١٦). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة. *الملتقى العلمي " دور الاسرة في الوقاية من التطرف"*. كلية العلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم الامنية. طه، مصطفى؛ سلطان، صفاء. (٢٠١٥) فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات الخاطئة نحو مفاهيم الويب الدلالي وتنمية دافع حب الاستطلاع لدى طلاب كلية التربية، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، العدد ٦٨، ديسمبر ٢٠١٥.

عبد الحميد، رجب (٢٠٠٧). تقنيات الويب الدلالي للمكتبات الرقمية. *cybrarians journal*. ع (١٤). عبد العزيز، عبد العاطي. (٢٠١٦). تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية: دراسة مقارنة. *المجلة التربوية*، ج ٤٤.

علي، أنس. (٢٠١٥). تطبيق تقنيات الويب الدلالي على الخدمات التي تقدمها نظم التعلم الإلكتروني. رسالة *دكتوراه*، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

الفويهي، هزاع. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*. كلية التربية جامعة المنوفية، مج ٣٠، ٤٤.

كفافي، وفاء. (٢٠٠٧). المناهج التعليمية وتحقيق الإلكترونيات "تصور مستقبلي"، *المؤتمر السنوي الثالث " التعليم عن بعد ومجتمع المعرفة، متطلبات الجودة واستراتيجيات التطوير، مركز التعلم المفتوح، جامعة عين شمس*.

الكوت، عبد المجيد. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية: التجليات والتحديات. *مجلة الجامعي*، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، ليبيا. العدد ٢٢.

المسلماني، لمياء. (٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية، رؤية مقترحة. *مجلة عالم التربية*، س ١٥، ع ٤٧. الملاح، تامر. (٢٠١٦). *المواطنة الرقمية "تحديات وأمال"*. جامعة الاسكندرية: كلية التربية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Brut, M., Sedes, F., Dumitrescu, S. (2011). A semantic oriented approach for organizing and developing annotation for e-learning. *IEEE transactions on learning technologies*, v4, n3, pp 239-248.
- Choi, M. (2016). A concept analysis of digital citizenship for democratic citizenship education in the internet age. *Theory and research in social education*, v44, n4, pp 565-607.
- Czerkawski, B. (2014). The semantic web in teacher education. *TOJET Journal*, Vol (13), Issue (4).
- Devedzic, V. (2004). Not fade away? Commentary to paper" education and the semantic web". *International journal of artificial intelligence in education*, v26, n 1, p378-386.
- Edmonton catholic school. (2012). *Digital citizenship-administrative policy* Online:<http://www.ecsd.net/parentsstudents/parentresources/decoments/137%20digital%20citizenship%20policy.pdf>. Accessed on 23-4-2017.
- Farrag, T. (2012). An intelligent approach for discovery and classification of semantic web services. *Dissertation*.
- Godfrey, R. (2016). Digital citizenship: paving the way for family and consumer sciences. *Journal of family and consumer sciences*, v108, n2, p18-22.
- Lamandini, A. (2011). Semantic web. *Ricerche Di Pedagogia E Didattica journal*. University of bologna.
- Isman, A. & Canan, G. (2014). Digital citizenship. *Turkish online journal of educational technology*. V13, n1, p73-77.
- Malik, S. (2010). Developing a University Ontology in Education Domain using Protégé for Semantic Web. *International Journal of Engineering Science and Technology*, Vol. 2(9), 2010, 4673-4681
- Martinez, G., Morris, S., Tscholl, M., Tracy, F., Carmichael, P. (2012). Case- based learning, pedagogical innovation, and semantic web technologies. *IEEE transactions on learning technologies*, v5, n2, p 104-116.
- Ribble, M. (2011). *Nine themes of digital citizenship*. Online: www.digitalcitizenship.net/nine_elements.html. Accessed on 4-5-2017.
- Smith, B. & Mader, J.. (2016). Science 2.0: when students become digital citizens. *Science teacher journal*, v83m n8, p8.
- Pfisterer, D., Romer, K., Bimschas, D., Kleine, O. et al. (2011). SPITDIRE: toward a semantic web of things. *IEEE communications magazine*. Vol (49). Issue (11).
- Yoo, S., Kim, Y., Park, S. (2013). An educational tool for browsing the semantic web. *Information in education journal*, vol (12), no (1), pp143-151.
- Vera, S. Fernández, J., Sánchez, J., Espinosa, P. (2013). Practical experiences for the development of educational systems in the semantic web. *Journal of new approaches in education research*, v2, n1, p23-31.
- Yalcinalp, S.; Gulbahar, Y. .(2010). Ontology and taxonomy design and development for personalized web-based learning systems. *British journal of educational technology*, v 41, n 6, pp 883-896.



p-ISSN: 1652 - 7189

e-ISSN: 1658 - 7472

Issue No.: 22 ... Rajab 1441 H – March 2020 G

Albaha University Journal of Human Sciences

Periodical - Academic - Refereed

Published by Albaha University

017 7223212 دار المنار للطباعة

Email: buj@bu.edu.sa

<https://portal.bu.edu.sa/ar/web/bujhs>